

ضيوف المعرض العرب يزورون مدينة السليمانية

ومستشار الرئيس الفلسطيني يحيى خليف وقد حضر الضيوف حفل افتتاح المعرض الذي افتتحه الدكتور برهم صالح نيابة عن رئيس الاقليم الاستاذ مسعود بارزاني. ثم حضر الضيوف في اليوم الثاني امسية فنية للموسيقار العراقي نصير شمسه في قاعة الشهيد سعد عبد الله في اربيل.

مدينة السليمانية، معربين عن أملهم بأن تستفيد مناطق العراق الأخرى من تجربة اقليم كردستان في الاعمار والتنمية. وكان الضيوف قد وصلوا تباعا الى مطار اربيل الدولي قبل يوم من افتتاح المعرض ومنهم الشاعر السوري ادونيس والمفكر الاسلامي اللبناني والشخصية المصرية نجابر عصفور

قبل بهروز محمد صالح محافظ السليمانية. واطلع الوفد الثقافي والأدبي الزائر، عن كتب على التطورات التي شهدتها مدينة السليمانية، خاصة بعد زيارتهم لمجمع جامعة السليمانية والجامعة الأمريكية ومنتزه "هاواري شار". وبعد جولة ميدانية، أعرب الوفد الضيف عن سروره بهذه الزيارة، لما مسوه من تطورات في

السليمانية / المدى

زار وفد من المثقفين والأدباء العرب، ضيوف مؤسسة "المدى" في معرض اربيل الدولي السابع للكتاب برفقة رئيس المؤسسة فخري كريم، مدينة السليمانية، إذ تم استقبالهم من

وهم ضياع الوعي !!

حسام مصطفى

بالمباشر وبدون الدخول في التفسيرات الفارغة والتفاصيل المملة نستطيع القول بلا تردد ان معرض اربيل الدولي للكتاب قد كشف عن حقيقة غطاها غبار الواقع وسطحية الظواهر التي تريد ان تؤكد وترسخ سيطرتها المطلقة على الحياة بكل تنوعاتها على عقول وافكار الجيل الحالي، الجيل التسعيني، نقول المعرض يبد هذا الغبار وكشف عن ان هذا الجيل المنهم بولعه بالمستويات الهابطة في الفن والغناء والمسرح والكتاب، معا، ونفى التهمة عنهم وعن سطحتهم وان كانت اشارات التي تبرز على السطح اكثر قوة ودلالة وتأثيرا.

استطيع القول دون تردد ايضا ان ٩٠٪ من زوار المعرض هم من هذا الجيل من الشباب، وافترضت انهم جاؤوا للتسلية أو قضاء الوقت أو لأسباب أخرى، لكن الحقيقة التي اكتشفتها هي ان هؤلاء الشباب جاعوا للبحث عن المعرفة والاكتشاف بل والاختيار احد الشباب اشترى كتابا عن السيرة النبوية فيما اشترى كتابا آخر عن جيفارا وعندما سألته عن سبب هذين الاختيارين قال اعرف الشيء القليل عن السيرة النبوية ولكني لا اعلم شيئا عن هذا الرجل مشيرا الى الكتاب الذي كان بيده، امثلة كثيرة لا نستطيع ان نورد هنا كلها وشاهدت اغلبية الشباب الذين زاروا المعرض قد حملوا بيدهم على الاقل كتابا واحدا قبل ان يغادروه واعينهم الى رفوف الكتب. الاكيد اننا امام اشارات قوية الى ان هذا الجيل المنهم بالجهل والسطحية لا يستحق مثل هذه التهمة وهو براء منها جملة وتفصيلا.

ونستطيع ان نستنتج السبب الذي يدفع بعض القوى الى محاربة الظواهر الثقافية ليس لمعارض الكتاب وانما في المسرح والسينما والغناء والرقص ايضا، لانهم بكل وضوح يخافون من الوعي والمعرفة، يخافون ان يبدأ الشباب بالاطلاع والتميز والاختيار ومن ثم السؤال، السؤال الذي تنطلق منه رحلة البحث عن الحقيقة والانطلاق الى سماء المعرفة والابداع.

اما التواجد النسائي فكان مميذا، وفاق من روحته وتميزه ان الكثير من النساء جئن مع اطفالهن سواء بعربياتهم أو بحملهن لاطفالهن والاجمل ان الكثير من الاطفال كانوا يتناولون الكتب تلقيا وهي الخطوة الاولى الى عالم المعرفة لان الاطفال عادة ما يلتصقون بالاشياء التي تبهروهم منذ نعومة اظفارهم. تلك القوى التي تحارب الثقافة والكتاب والابداع بمختلف مجالاته وهي قوى متطرفة تدرك ان نهاية امتداداتها تبدأ من الكتاب الابداعي الحضاري المتطور والفكر المتسامح الذي يدعو الى اسس مشتركة للتعامل مع الانسان بما تلطوي عليه تلك الاسس الانسانية من مساواة بين الجنس البشري بعيدا عن التسميات الانثوية والمذهبية والدينية والقومية، رغم ان تلك الانتماءات لاتلغي ولا تتعارض مع الانتماء للانسانية كفضاء واسع للجميع.



مطبوعات المدى

العرض في الاعلام

بروفيسور الماني: "أحسست بشعور رائع خلال تجوالي في المعرض"

اربيل / آكانيز

قال البروفيسور الالماني لوف كونك هوفمان الذي يقوم بزيارة العراق لالقاء محاضرات في كلية الطب جامعة صلاح الدين وكلية اربيل الطبية "احسست بشعور رائع خلال تجوالي في المعرض، ولكن كنت اتمنى ان اجد كتبا مترجمة تتحدث عن اربيل او كردستان وعن العراق". و اضاف هوفمان "اربيل مدينة جميلة وعلمك العمل اكثر لجذب السياحة، جذبني موقف في المدينة استغربت عندما شاهدت مكاتب تغيير العملة في الشارع واحسست بامان هذه المدينة وطيبة اهليها وعدم وجود العدائية بين الناس". وكان البروفيسور الالماني يتجول في المعرض بمعية وفد الماني قال احد افراده، انه يزور المعرض اليوم لكنه واجه صعوبة في الحصول على مبيتاه مع الوفد خصوصا من الكتب التاريخية المترجمة الى الانكليزية او الالمانية، والتي تسهم في التعريف بتاريخ العراق وحضارته.

مشاركة مؤسسة شهيد المحراب

وقال علي الملا مدير عام العلاقات والاعلام في مؤسسة شهيد المحراب ان "مشاركتنا في المعرض هي الثالثة، هذا العام مشاركتنا تختلف من حيث نوعية الكتب حيث لم تقتصر المشاركة على الكتب الدينية وانما ركزنا هذا العام على الكتب الادبية بسبب ملاحظتنا ان المجتمع العراقي والثقافة العراقية متعطشة لهذه الكتب وتحتاج الى الكثير من العناية، بها لذلك كان لنا التركيز والتنوع، المعرض هذا العام تميز بمشاركات ارقى واوسع، وأرى انه معرض متميز بشكل عام وناجح". و اضاف "هناك اقبال على الكتب الكردية كون المعرض في اقليم كردستان، نحن هنا مقصرون لاننا لم نسع ونكلف انفسنا بترجمة الكتب الى اللغة الكردية وهذا خطأ نحن نتحمله".

معرض لأحلامنا المؤجلة

كاظم غيلان

لم يكن امراً عابراً أن يقام على ارض كردستان المعرض الدولي السابع للكتاب العالمي، لأنه يشكل رد المعرفة والجمال بأعلى مستويات الرد في عصر الجريمة والقيح، وبدلالة مشاركة (٣٥٠) دارا للنشر يتأكد أكثر بأننا ازاء متغير على مستوى العقل الذي يفتح بواباته الآن مرحباً بحرية الانسان وطموحه، فهو وعلى حد وصف زميلي يوسف المحمداوي (قمة ثقافية) تقف في الجانب الذي يقابل قيم الساسة. صبية بعمر الورود بأن يائهم الموحدة بالوانها البهية يتجولون في أروقة المعرض، مفكرون، مثقفون، ناشرون يتفقدون بعين فاحصة راصدة عناوين الاصدارات التي امتلأت بها واجهات مكاتب العرض، ترافك ايقاعات موسيقى هادئة تبعث بك الاطمئنان، لأنك الآن في حضرة الحروف التي تأخذك لضفاف الحب، اوطان بكامل تراثها حضرت من خلال دور النشر التي قدمت منها، انت ازاء هكذا جهد يستحق منا كل الثناء الا ان ذلك لربما لن يحصل لاسيما وانها لم تكن المفاجأة الأولى أو المفاجأة التي تحققها مؤسسة المدى.

الزملاء المشاركون بتنظيم أمور المعرض يستقبلونك بعنفوان الروح حتى تلمس بنفسك المستوى المفرح من النجاح الذي يبدهم مخاوفك من الغلام الذي يندثر بمقدمه، وتتخيل مع نفسك انطلاق حروف كتب الوهج الجمالي الانساني كتظاهرة غاضبة على القبح والجريمة ومشتقاتها، هكذا يبدو لك المعرض الذي يأتي لك بتحقيق احلامك المؤجلة.

حفل توقيع: السيد اصغر اكبر

على هامش معرض اربيل الدولي السابع للكتاب حفل توقيع كتاب للروائي العراقي مرتضى كزار بعنوان (السيد اصغر اكبر) عن دار التنوير للطباعة والنشر الصادر عام ٢٠١٢. الرواية تروي سيرة مدينة النجف تقول الكاتبة لطيفة الدليمي (الرواية فريدة في سردها السحري وهي تبشر بظرا ان سردى مغاير تماما لما قدمه الساردون العراقيون على اختلاف اجيالهم، رواية ممتعة، مختلفة، مكتظة بجواى سريالية ..

الروائي مرتضى كزار قال لـ (المدى) (اقام دار تنوير حفل توقيع كتابي في معرض اربيل الدولي للكتاب والرواية تتحدث تتحدث عن مدينة النجف وواقعتها وتتناول أزمانا وشخصا لها علاقة بالمدينة وتروي احداث ما بعد عام ٢٠٠٣ ودخول قوات المتعددة الجنسيات الى المدينة.

للبقاء في المكتبة من أول دوامها الساعة التاسعة صباحا وإلى ساعة اغلاقها في الثانية بعد الظهر وبعد يومين جاعني نفس المسؤول وبشرني بأنني استطيع اخراج مجلد واحد لمدة يومين استثناء لأنه شعر بشغفي لقراءة هذه الموسوعة، يا الهي كم أفرحتني هذه البشرى، بها استطعت قراءة احد عشر مجلدا منها، وما زال شغفي في نفس وتيرته لقراءة هذه الموسوعة ولعل معرض اربيل الدولي أتاح لي تحقيق هذه المتعة، متعة القراءة.

قاحلة بنبع ماء

وفي احد الأيام تعرفت على موسوعة ديورانت وبالصدفة ومنذ اللحظات الأولى من مباشرتي لقراءة المجلد الأول شعرت بـ "لذة القراءة" قبل أن أتعرف لولان بارت، كم كانت هذه الصدفة راقية وممتعة لكن أدركت ان زمن جلوسي داخل المكتبة لا يكفي ولا يخفف عطشي ولا بد لي ان اواصل القراءة في البيت لكن مسؤول المكتبة قال بشكل قاطع: ممنوع اخراج هذا الكتاب!!!!!!!!!!!!!!

توسلت به ولم يقبل لذلك اضطررت



وفي الموقع المخصص لدار الجبل اللبنانية وقعت عيني على موسوعة "قصة الحضارة" لـ "ول ديورانت"، والموسوعة عبارة عن سبعة وأربعين جزءا على شكل ثمانية عشر مجلدا يبدأ مؤلفها ديورانت سفرها المعرفي من نشأة الحضارة الأولى - الشرق الأدنى ومن ثم يتوقف عند حضارات الصين ويعرج على الحضارة اليونانية وبعد ذلك يستقرى أوروبا الوسطى مسلطا أضواء تحليلاته على عصر روسو وفولتير والجنوب الكاثوليكي والشرق الاسلامي منتهيا

فاروق صبري

كرفعال إجتماعي ثقافي يبعث الفرح ويشحن الذائقة بالمتعة والمعرفة ذلك هو معرض اربيل الدولي للكتاب، فالتجول في ممراته والإلتقاء بالاصدقاء المثقفين العراقيين والعرب وبهذا الحشد المتنوع من الزائرين والتوقف عند دور النشر المشاركة فيه والتصفيح لبعض عناوينه المليونية صار فرصة للتعرف على تفصيلات حياتية ومنجزات ثقافية جديدة وقديمة.

قالوا في المعرض

الشيخ عمر: نرفد مكتبتنا من هذا المعرض

وقال الشيخ عمر خالد امام مسجد حاجي جوبت الاسعدي في اربيل، اثناء ارتياده المعرض، ان "اسعار الكتب عالية بالرغم من كثرة المعروضات وانا هنا اتحدث عن الكتب الدينية" مبينا ان "هذه المعارض جيدة للمواطن نحن دائما نرفد مكتبتنا من هذه المعارض".

ملا هوكر: كتب جديدة

السيد ملا هوكر أكد ارتفاع الاسعار بالرغم من

الصادقين: معرض نشر الوعي والمعرفة

اما على الوزاني مدير دار الصادقين لطبع ونشر اثار المرجع الديني محمد العنقوبي فأعرب عن انطباعاته تحدث عن مشاركتهم في المعرض قائل ان "المعارض تهدف الى نشر التوعية والفكر بين المجتمعات وهذا شيء جيد، يوجدنا في معرض اربيل السابع الكثير من التنوع بالمطبوعات من الناحية الصحية والسياسية والثقافية والدينية، وكثير من الكتب لها مضامين ومحتويات ادبية وفكرية جيدة وتسعى الى الرقي بال بشرية نحو الاحسن.

للقارئ باسعار زهيدة، كما هناك طبعات بورق فاخر تكون اسعارها عالية، وتتضمن معروضاتنا كتباً علمية وهندسية وقواميس وكتب كومبيوتر".

وفي مقابلة اجراها السيد مع المطبوعات المعروضة في معرض البحرين للكتاب قال ان "الفرق شاسع، معرض البحرين هذا العام واجه مقاطعة كبيرة من الشعب البحريني فلم يكتب له النجاح، اما معرض اربيل انطباعي الاول عنه انه معرض جيد جدا، والواضح ان المشاركة كبيرة والاقبال الجماهيري كبير".

المصرية للعلوم: المشاركة كبيرة والاقبال الجماهيري واسع

واثل محمد السيد مدير جناح الدار المصرية للعلوم صرح لـ (اكا نيوز) ان "جودة المطبوعات ناتية حسب دور النشر، فالبعض يطبع بنوعية ورق بسيطة تكون تكلفتها قليلة، وهذه الطباعات تتاح

الأعداد الكبيرة للكتب الموجودة وتنوعها قائل ان "المعرض يضم كتباً جيدة مؤلفين بارزين، ودور نشر معروفة".

البشائر: تنظيم المعرض ممتاز

من جانبه، قال علي العياشي مندوب دار البشائر الاسلامية من لبنان "نحن نشترك منذ خمس سنوات في المعرض، هذا العام مساحة المعرض اصبحت اكبر بكثير والمعروضات اكثر، ولكن القدرة الشرائية قليلة" منوها بان "تنظيم المعرض ممتاز واسعار الكتب محكومة باسعار الورق والطباعة وجودتها،